

لما كنت من عبدي عبد الله في غدا في يوم لا يكون بعد
وان كنت قد اسيرتني وخرتني غدا لا اسير وان لم اسير
عليكم سلام الله ما عبت الدنيا وما خفت وقاتلها ما خفت

وله ايضا سلمه

سلام اذا وافي قسرك وخرتني غدا لا اسير وان لم اسير
عليكم سلام الله ما عبت الدنيا وما خفت وقاتلها ما خفت
وان لم اسير وان لم اسير غدا لا اسير وان لم اسير
فلا تزال غدا لا اسير غدا لا اسير غدا لا اسير

تمت

كتاب مطالع النيران تاليفه

عبد الله واخوه ابي

احمد بن يوسف بن

عبد الله بن



فائده جليله

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب في هذه الدنيا
لما كنت من عبدي عبد الله في غدا في يوم لا يكون بعد
وان كنت قد اسيرتني وخرتني غدا لا اسير وان لم اسير
عليكم سلام الله ما عبت الدنيا وما خفت وقاتلها ما خفت

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب في هذه الدنيا
لما كنت من عبدي عبد الله في غدا في يوم لا يكون بعد
وان كنت قد اسيرتني وخرتني غدا لا اسير وان لم اسير
عليكم سلام الله ما عبت الدنيا وما خفت وقاتلها ما خفت

ويعلم ان الوافه غدا
ويعلم ان الوافه غدا

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب في هذه الدنيا
لما كنت من عبدي عبد الله في غدا في يوم لا يكون بعد
وان كنت قد اسيرتني وخرتني غدا لا اسير وان لم اسير
عليكم سلام الله ما عبت الدنيا وما خفت وقاتلها ما خفت

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اقام قسطا من العدل بالانبياء والمرسلين عليهم افضل
الصلاة والسلام لم يخلقنا الا لتدينه وجعلهم بعد الله
في ان الدنيا والدين فحقوا ان قام بعد الشريعة المطهرة وحفظ
اقتدار المسلمين ان تجري فسطح مناهج مدافع الاقلام ونشهد
ان لا اله الا الله وحده اشرك له شهادة تبلغ ما يجيها
والسلام ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وسلم ائمتنا بعدك فانما باج الطائفة ملوكهم لم
يركضوا له مسخرة ومنتقاة بالحقك بها انما تحتقند
لاجرهم خرم الاقلام وطرف الابناح والهدى فاجيد الفهم
بينهم بسهم مصيبتهم من ذلك صفة ونصيب فيدنا انا
في جمع المسودات والتعاطل الماخبي وانتظار ما هوات اعمق
واعز من احدي كثير ما يعرض للرجس من كاذبه وخذلان من المل في

الامر

الامر والتقليد وخوفنا من التقصير بحق مرجع على امان حقه
ان ذرنا الى القيد نحن الذي طال من ايمان السادة ما الغظه
تعبك حاكمك الله انه بلغنا ما انت فيمن الحق العاليه قد بلغنا
ما حصل من الاسود والكاسية في السور من الامر المخوف حتى خاف من علم
المهمات الحالية لذلك كان . مجرت قد اكبر . من اجل ذلك
الاشان **فحتم لعون الله** اربعة من الجند قيين وندم لكل
تلك الاسود وثبتة صاكة مع الله تعالى في غير توخاها والاحاطة
بفرعها واصلاها فحصل ما اراد من النصر ولم يزل اجده من اصحابه
اذني صرته هذه المدة والمند . وبه الحول والقوة فاول ما ذكرته في
الناجح المبارك هذه النكتة اذ هي موهبة من ترواها لله السفيه
وقلت سخي لي انه اذ كراة قام من مناقب الحق شجاع
الدين عمران القيس عبد الرهيي يحال لظاري في الله استند
التوفيق والاعانة على ما يلتو فاقول سبل التقوي والصيانة وترنا

في التواتر الخاف والديانة وجا الى السلطان وسمع عنهم بل فرأى
بفساد يدانية كتاب الاحتساب للامام الشافعي ابي جعفر
فكان في العتق لودي سلطان جمع بين التراسين وجاز الشافعي
وما احسن ما نظره شيخنا جلال الدين صالح بن الصديق المازني
حيث قال

العلم والسيف لا يخلو الختامها من كتاب لعلوا المعز والشرع
فالعلم يفتح ابواب اللعين بده والميف يدفع اهل البغي والفساد
وكان في ولها ماها وانتهى بها الى القرآن العظيم
على علم القلب وورد مرعاة الله كل منهل عذب كان
بدوامه ونعيمه في جهنة في شهر رمضان ابلغه
قدمه شيخنا المحقق المجلد الى يدب على ما كتبها افضل
الصلوة والسلام وحسنت حيرة في الرحيم ملكهم طرفة
مريضه ومن اوصافه شايلا المرضية الرحمة للضعفاء والمساكين

والله اعلم

والاينا ملوك على طبعه خالفه على حضرة بالخلق الحسن والنظم
في امر العتق بالنظر الصواب توفيق من الملك الوهاب ومن
او صافه الكعبة الوفا بالامام والقيام بصره ذوي الخلافة
على الدوام فانه ربه الله تعالى لما ناكثت اليهود بينه وبين السيل
الكبير العالم العلامة الفخر او حد عصر بلا سكر المدهم
بالخليفة الامام الشريف العبد المذنب امير المؤمنين
في شرف الدين سبي الدين ابا عبد الله المولى المولى
لهي الله له خير من غيره بالخلاف في جهات الامور
العتبة المذكورة وكان سبط العهد على يد ولد السيد الكبير المحرم
بسط عهد الملك وناشر خاج الفضل السيد المظهر بخت الله
وكان يرمي في جل راي والقابض للعهد السيد المهر المكنى
تلمزلة الفقيه جمال الدين بخت الله والخلاف من اجل الامانة
والخلافة الي ان قدم الباشا الكرمي المكنى

واستولوا على كان السبط المذكور مستوليا عليه ومع هذا لم يفرغ
منه بل المصارقة ولا يفرغ في حال التد والمضايقة كما يأتي
ذكر ان شالستلي فلما قدم الباشا الكبير الشير المعظم
لخبره وليس **باشا** وذلك في شهر رجب من سنة ثلاث
هـ وكان من جملة الى مدينة نيزيد اربعة عشر الف رجل في البعيد
وكان العام بالمال المدينة نقر ونحاليها من قبل الامام شير الدين
الباقر ذكر القبة لاجل المحرم مما ذكره الشيخ ابراهيم المصيري فيها
للعصون التي في صحاح نقر بالعدد والعدد واستند على الكعبة
البنية السها حاد واستعداد القدام الباشا المذكور حوله وقد
كان قال الامام شير الدين في الرايا اضرارينا فلما قدم الباشا
الى حال نقره وكان بطي الرجل اكثر العدد الفيلة من آلات
الحروب على اختلاف انواعها والفراسخ لطاية فصار الناس
حينئذ في ارتجاس وكل احد في حذر في خلاص نفسه فاستخلف

الجن

الفقيه يحيى المذكور من اقام في حصن نقر للسبي العظمى اولاً ثم
لان يسما القاهر ثم خرج لا يدري اين توجه فوافق حروجه حاكم
اعل القلعة وفيهم لا يبر مرجان وكان يومئذ يحيا في معشاة
المتكبر خشية من رزلة البلاد ولادافع لما فضاء الله ولا راد
فلحقه واهل القلعة وقائلوه فالتقاء على القينة على الطاعة
المذكورة هذا القلعة فادخل مدينة اب سالما مكرها هو ومع
الفرسان والرجال وسار على طريق بغداد فان اهل البلاد المذكورة
رأوا المرحلة الباشا اولس من كل مكان ووضع الخلاف في جميع
البلد التي كانت تحت وطأة الامام المذكور وخافوا الطرف وصافى القمع
بالامام وحياله ونديم الباشا قدم على اهل النجف فاعل على يحيى
الباشا المذكور وقوع الشاكر يلام شير الدين وولاه المعظم
ضعف من الامام بسبب اختلاف وهاهنا امرهم وكان دخولهم
فقد روم عرفه السبغ المذكور واستولوا الباشا المقدم ذكره على النجف

بخدمته انواع القاشات والذهب والفضة والمسك والعنبر وغير ذلك
ولا يخرج الي ما الا يكاد يدخل تحت الحصر واما الطعام فاما
شاهه فغير منظور اليه مع ان القيمة بحسب المذكور تنح على العساكر
والجند بالطعام فكان سر ذلك اسباب اللطف والموقع في الـ

وكان للفقير يحيى المذكور زوجة واولاد في رباط ذي عقبة
استولوا عليهم احدائلا انشا اودير المذكور فاقبلهم في القيمة
تسجاعا على الدينارين جليله وتقدم اليه الملك واسكنهم قصر القصة
واجل عليهم جلاوة انعامه وفت رطبهم خراج فضل وانعامه
واكتبوا مفاصل الكفاية ما لا يحز ولا واقاموا على ذلك نحو خمسين
فلا استدرامهم والدم السور حبيب في حفرة السيد المظفر
تجهم في الحصة شجاع الدين بحدية سنية وارسلهم الي حفرة السيد المظفر
وهم على ملك لداية حمد ومحمد والجنوا في مدحاسنة شـ
وملك ذلك مام البغا والوقوف على قدم المودة والكفـ

ومما عده الوفا بالقيام ان الامير الكبير سعيد بن اودير
الايخيخي كان شانه تعالى لما استقل الامام وعياله خرجت الى اراك
لهم دواعي وجملتها وتخصر بظلمون الجبل متون السورف واجتمع
اعل صياح وبواقيس وكثير من بلاد الشرق فظفر الاثراك من ذلك
بعض شقة ومجزا عن الظفرة فتوجت صياح وبواقيس ودواعي
وما اليها الجاشيخ عمر بن مام الطاهري المتني الي الامير سعيد
المذكور فاحضره الامير سعيد بن ياقوت الطامة وانقاد له عمار
من اتبع الناس له نفسا وما لا ودخل تحت طاعة الشيخ المذكور
الامير رجان السابق ذكره فاستولوا الشيخ المذكور على اماله وقله
بعد ذلك بغير سبب ثم لم بعد ذلك بقتل الامير سعيد بن
ياقوت فقطلوه فبذلك ورفيع في الطاعة عنده وفتح الناس الشيخ
السابق ذكره لما راوا مشرق بطشه وغيبه على ابصار دولته
بغير اسباب ففرق امته وتناقص هذا الخا من والعام فدم وتحت

شركة الأمير سعيد ثم انقطعت مضافات من الخزان فكتب
إلى القتيبي شيخنا في التظاري وسأله أن يعينه بعدد وعده
ويجعله إليه ويكون حمله أجده وعبيد وتكر رسته الطلب
والملازمة على ذلك فلم يبعده بعد ذلك إلا اجابته ونصرت
وقال الامام شرف الدين وهو احد اشراف قريته **اليك**
جند اعظم من الجند البقاء الاطال وامد بالعقد والعقد
من الرجال وامر على العسكر المذكور القتيبي وجميع الدين
بداووا الاصبحي فاقاموا عند الأمير سعيد المذكور مدة طويلة
في مقابلة طوق وناصره إلى أن قتله احد رعيته من اهل وده معاً
خيله وطبعوا في مال اترتاء من بعض اعداء ورجع القتيبي
إلى **الدين** بن محمد بن الجند لما فرغ من القصة بالدين
التي سعيد واصحابه من يتعلق به ويرمى إلى حضرة القتيبي
وقررهم بحركات تامة واسمات عامه وهم الاى على ما يدوم

القول في

التيقيد المشا إليه وكل هذه الامور وقعت في سنة ثلاثين
من الهجرة إلى ثمان وخمسة وعشرين هجراً مستقماً على بعض **والمقيم في منعا**
اليك ومخالفين لها يومئذ الأمير الكبير الباشا المعظم
الخطير العدل **انرد** من قاره طلع امير من قبل الباشا اولى ثم
ارالباشا وليس طلع من مدنيته خرجت وجاءت عليه على قتل
فوقع عليه المقدور بالثلاثة من جماعات خجان قتل في اربع
واستولوا على الارض الساجق السلطانية احد الباشا عليه طلع
لها خير من بلدان واستقل بالامر بعده وكتب لاجتياز بقائه
إلى جميع الباشا لاجل طلع بالامانة والخبر إلى مدينة وما دهم
بالمكر الباشا **انرد** من وعده كان اميراً ففعل طلع ما يريد الكفر
بالمكر في وسطه تلك الحيا فعرف الباشا انرد من ما اضمه
بلدان فامر بطلب الساجق السلطانية والرياسة وقيل
طبعوا في السلطان الاعظم سليمان فليدمل تحت الساجق

وكان خارج جامع طاعة فليقوس ببلدان فاندريت العساكر
 السلطانية لم يصبوا الى تحت الساجق والرياح ولم يبق مع
 حسن بلوان الا نفر قليل فقرضه من معه ولجئ الباشا ان يرمي
 معالي سكان بلال له سائلة معج عري بدية زمان فقتل حسن بلوان
 ومن كان معه ثم **الباشا از دنا العادل جيش الجيوش**
 العساكر والزمهم بالطلوع الى مدينة صنعاء اليمن واعمالها فخط في قاع
 الغزي يوم الاثنين من شهر رجب سنة ٩٥٥ هـ من معسكر العساكر
 السلطانية وكان السيد المظهر بن الامام يحيى قد ترك في مدينة
 شيرفا يسمى الشريف صلاح ابن شمس الدين الامام يحيى بن
 ربه عسكر السيد المظهر المذكور خط بن معه العساكر واكثرت
 في جبل عدي قاع صنعاء الغزي لهما جل ميرزا ان الباشا از دنا
 بين وبين السيد المظهر المذكور حيا شديدا يوم الخميس الرابع شهر
 المذكور هدم عسكره واستولوا على جميع مائة واكثر من غنمها

ولم يهرب الشريف المظهر المذكور الا بفسد وجاعة قليل ولم يسمع وكلمه
 الشريف مظهر المذكور وبين الباشا ان دنا واصحابه المظلة الليل
 وكان همهم الى حصونه وهو حصن لا دنا اليه في الجهات الغربية
 والباشا ان دنا رجوع من بعد الى موضع معكم ثم قاع صنعاء
 الغزي وكان ليلة الجمعة خامس شهر رجب من شهر رجب من الباشا
 از دنا عجاقة من اصحابه الى ان فرجوا من مدينه صنعاء وامر من عجا
 الزعيم الحافظي مدينه صنعاء الشريف صلاح المذكور وخبرها
 وقع بينه وبين السيد المظهر انه قد استولوا على معسكره ولم يبق
 الا بفسد في جماعة قليل ومن جملة ما كان **الحافظ صنعاء**
 انه سلم المدينة وحفر دنا المسلمين فلم يبق له شيء صلاح الى
 ما قال ثرا الباشا از دنا لم يزل يحاصر مدينه صنعاء من معه من
 العساكر السلطانية الى صباح يوم الاثنين ثامن شهر رجب من
 تاريخه ثم فرج مدينه صنعاء اليمن صباح ذلك اليوم من معه من العساكر

وعظما من الامة واستخرجوا كنوزا عظيمة وكان الباشا ارد
 اباي للمساكن والقتل في المدينة المذكورة ثلاث ايام فلما فتحها
 القاه تعالى في قلعة الرحمة والرافة فاحد من يلا وجعله في
 غنوة نفسه ونفى يدور في ايعاق المدينة وشوارعها والصالح
 يصيح يريده يد يا عاكر مولانا السلطان ارفع السيف
 عن المسلمين فامتلوا الدم ولم يخافوا ولم يكن القتل للاساعة
 لمن غار وذلك بلطف الله سبحانه وتعالى وبركة القرآن
 العظيم والسر المدعو الله تعالى في المدينة المباركة كد اجرا
 الله تعالى في قلب الباشا المذكورة الرحمة والرافة ثم ان الباشا
 ارد من وقف في مدينة صنعاء واعمالها عاردا
 منصف للضعفاء والمساكين وصارت جميع البلاد امنة مطمينة
 به الباشا المذكورة وقف على حسن حال حتى بلغ الدر على اسمه
 الى مولانا السلطان الاعظم سليمان سليم ومع اضافة الباشا

المذكور

المذكور واجتاده في تهيئة قلوب المساكين الرومية وجعله على
 الساجد والرياءات والالوية واسد المراسيم بالنقر برات على
 الحادة المذكورة الباشا فساد بالناس سيرة رعيه مع العرب والنبل
 واكرام العرب والدقا بالعهد ورايات الضعفاء والمساكين حتى
 الخاني اليه العيون وقد ينال بصغي وقام بالامانة قيامه وفتح حكا
 صنعاء جميعها في ذلك العام وفتح صنعاء ونواحيها وقص على
 واحد عيال الخ مامر كان في مدينة صنعاء واعمالها سبي الامير الذي
 ابن الامام يحيى شرف الدين وفي شهادته الكسنة المذكورة
 وفدا في القية شجاعا على جيش المطاري اهل بلاد ال عار بعرض
 بلادهم وصورهم ويسالون القدام عليهم لقبضها فاكبرهم في
 نزلهم ورجعوا الى بلادهم سرورهم ومع عن الاصفا الى
 كلامهم لوقا العاصدين الالام يحيى شرف الدين والذين
 وفي ذلك قال الشاعر

ياها الفقيه النجاشي رحمه الله . محمد ايل شاخ الفيسان
 اعلم فاني قد . في كل من دايمة الامان .
 فحان ما من بايضا . ملكك لديك بصحة وبيان
 وكذا يروي صاحب . ولاد مدح كل ما وجان
 والي رابع من حيا وديا . والي صداره ومنتها وديان
وفي اشارة المذكورة استولا الفقيه شجاع الدين علي حيا
 صهبان والعربين والحنابلة وزيد ومورو وحصون وما
 يروك من القابل ملكك بهم الرق والاذفان وارادوا في
 اوسع باحة ثم توفي الفقيه شجاع الدين النبطي
 عام اثنين وسنتين وثمانين وفي اشارة السابعة قدم الباشا المعظم
 والحاقان المعظم مصطفى باشا الشهير مصطفى باشا
 في الديار الرومية الي الديار البغدية بامر مستدنية وتلقاه في الديار
 الاظم الحاقان المعظم مالك ملوك العرب والعجم خادم الحرمين الشريفين

مالك

اليهين الشيعين سليمان بن سليم بن عثمان وكان سبب
 بعثت مولانا السلطان الباشا المذكور ما نقل عن السيد المكرم المظهر
 بن الامام يحيى بن شرف الدين مفسر العقيدة الفاسدة وميله عن
 السنة وكان مصطفى المذكور قد تفرغ في الباشوية على مدينة
 واعمالها من طريده قل ظهر الباشا اولى المقدم دكر والامام
 شرف الدين في ولايته في صنع واليمن ومختلف جعفر وعقود
 اهل اليمن على ما نقل عنهم وعن الامام المذكور والافاويل الباطلة
 وعرف حالهم وما هم عليه من التمسك بكتاب الله تعالى وتو
 هوله صلى الله عليه وسلم وخرج بنحو الف رجل والعساكر المنصفة
 ولولا تفرقه في الابواب لكان قد خرج عما كرهته الى جهات اليمن
 الابواب العالية يحرق قطرة العين عن القيام بكما يشهد وخرج الباشا
 مصطفى المذكور من كبر من الابواب العالية ما لفظه الله
 الرحيم **هذه وثائق الشريعة لسلطان**

التي الخافني لانه اذا اطلقنا بالمرن الذي الى الاميري الكبير
المشرفي فرج الشجر الزكية وطهران العصابة العلوية نسل السلطنة الها
السيد الشريف سلطان بن شرف الدين خضر بهرام انور ونا اعم
وينبغي له الحكيم ان لم يزل يتصل بباينا المشرفة اخلا
لدينا وقيامه عليه وقال في مراثي سلطاننا واقتاده الى جانبنا
وامتضي ذلك كان حصل شكرنا لك لتامر حثك في ثناء ونا
الحام على مناصحه ولما برئت او امرنا الشريف ساجدنا بيمين
الاعظم سليمان باشا فخذك الله تعالى برحمته للبلاد الهندية
تلك الزاوية السندية ويقطع ابراهم الكفر والعتاد
وانفسد لك كل مسلم وكان فرجامه ورافقه كقصد الله وكان امر
الله قد ابرق دونه ورجع وبرزنا المحظوظ المشار اليه من
الحجرات المذكورة فوجد طائفة من اللورد يلج كون بلاد بريل من
الملكة اليمانية وحصل منهم غاية المشاق والاذاع الى الرعية ونزلهم

همهم

وجوههم على العباد والبلاد تقبض وزيرنا الاعظم انارهم شئت
ظلم واستغنى الرعايا من ايدى يده وصارت ملكة ذليل
من جملة ما لكتنا الشريف وعاد الى غيبتنا العالمة الحبيبة وابرز
مكتوب كبريتم يتصل الاخلاق في طاعة سلطاننا
على شاذ ذلك وحصل وابتاع مراثينا وانصارنا من ايدى
بنا بعد ذلك ورد سكانه والى على باب سلطاننا على مثل ذلك
وحصل لجامعنا من المحبة والصدقة وتحققنا ما كان بلنا منها
والاخبار المتواترة على السنة المتروكة الى اعيننا الشريف
الناجي وانهم اصابوا من ثوابنا وملكنا من جملة ما لكتنا
وبلنا منها خلاف ذلك وتغير ما كان في السابق وانه وقع
وايضا يابح كانه تاتلك الحجرات خلاف وقائع كبريتم عزمها
الحامير والامير وهذا الخط المحض المرتب عليه ذهاب الارواح
من غفل وفهم اي الله لا يغير ما يقدم حتي يغير واما بانفسهم فان قاتنا

السيف السلطان ملكك بعون الله تعالى ساط الاخر شرقا وغربا
 وبعدا وقربا وصارت سلطتنا القاهرة جيم لنا العرب والنصارى
 وغيرهم واستدام قهرنا على سائر الملوك باجاستة الجحش المشركين
 الى يوم عرس الدنيا على يوم الدين وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 وامامنا يمنع الناس يمكث في الارض وعساكرنا المنصور ثم حنت
 وحنت ملك وان حلت فكلهم صغير ولا كبير ولا جليل
 ولا صغير ووامنا بعض شدة من عساكرنا العيس في لحظة واحدة ثمان
 الف ويزيدون متادة وركنا من الثور والبحر وهدمهم بالغود والالا
 والراد الحكا في كل الحقات ونفع ليحزننا الحكة الاول بوجه الآخر
 حتى تصل عساكرنا المنصور اولها في البلاد اليامايد راجها في المملكة
 المحيرة والاحتاج ان تعرفهم من هذه سلطتنا في الجحش جمع المالم
 من الشيش في وقت الصبح والسلام على من ابغى الهدى وسيجى اقب
 الردي ثم كان اول تقدم الباشا المذكور الى مدينة نيزك ثم قدم

لاما اتم من القرب والجهد لايمة طاقته وما يريد ثم قدم اليه
 نعمة النقاد الشيخ الكمال شيخ الحقات المعافاة عبد الله
 بن عبد السلام المحمدي واكرم واجله لان شيخنا المذكور لم يواحد
 لباثات قبله في خلق طلبة حاشية وموطن الباشا لاجل الجريه والكثرة
 من اركان تدين معتدلا لطيفي صغير الامر وكبيره وظهر الباشا
 المذكور بطله الجيد وكنه الباشا اجماعا لبيدك والتمهيد وفتح
 كبره من المواجعة مراعاة للباشا اورد مراد كان منسوبه لامي قدوم
واما الفقيه جمال الدين علي النخاري من الاش
 اشار اليه مدينة فخر واحد له هذا يا حنة يله وارسل اليه الحواجا غيف
 الدين عبد الله بن عمر النخاري وهو من عبيد اسرار الفقيه على المداومة
 خزانة اسرار والحمد لله في امره فل عبد الباشا الحكم بالحل
 الافرغ وكان عندك المسمع له والمشفع والتد العاكر الرومية
 بل خارج المدينة المغربية وخلق عليه الخلع لسببه وصار ملكا فاعه

والجوزة تصيبه الذي لا يحصى مما يد تعداه اولوان الشجر اقلام
والجوزة اذ او سلب ذلك كل جبر عليم للعداء كالألثة والحاقان
الاعطه ما لك ملكوك العرب والعجم الشهير سلطان الأعظم
سليمان بن سليمان وأمدى الى مائة السكدر عمار
ركابا الجيدة الفسيل ورجة الله الطيسه وكان الصييد لموسى له شعبهم
المعجم ورجل حله العالم المحرم من صمدوب والليالي عالجف من الأ
والذكر الخليم **وبع** **قائه** ورد من طهارة الطال الله للام
والسليم بقايد من سطعت ايام وظلعت لمسرت نهم سدو هاش
وصالحك في عرسات الجمك كامة وارحام وحرف في جداول ايام
المختاراه ورجل ما قهره لعمون ونصلي في الاحوال وانسبون ونعاند
على شدة الى الشبان وطعام وحرارة اسما من لرباني واجي ^{تد}
في دمج الاحراق صلح نيل المرق وطلعت الجراب كحل لرب في بوق
الدم واليس مشورا ويصيح شعائر النعمان تتقا ورجل افطفت

بقن

الاجلك بضم واعطت لالاسن بضم وشكر وفت في الوادي لسي
ذكره وطلعت لثاني امواحات غير وادم اعطه الله في السور ط
ومعاه سلوسيل وعرفنا ما ذكر سلطان الام
مالك بعاد العرب ولهم المحصر بحاية الحرم المحرم لطاعتنا لحاله
روحنا تحت اقباله وبعاله طهيد الله لذي وفنا طاعته ودرنا
من السلوك في مآلك عاقتد ان لبايد لك الحظ الاسا والعبد
الادوية لاهنا ورجل ان تال الله يل الشرف الكامل ومج المنار من
ملكك بعدكم التوثي وار مطاله وحدر المناينة انصرك وما ربه
وكاف في امو حراوت لادفرو دايه وتخصص له في مائة
ورمجه لدرجات السابعة العلية وتيم له كل سول وما سول وابيه
لا يحاف وكم كارة تخامو قصيدة وهذه طرقة معروفة وشهيرة
قد عينة ما لوجه طاجل من الوي وانكدر من لرب ما صننا بكنه وطا
من طاعة الملك النعمان ومعصيتكم ظلم بها الحارث والمشارك

ويحرم من ذكره على نفسه ورجاله **الك** فلا يصحون اذنا الى كلام
 لما سمع ولا يخالوا عناية الصالحين ولا يفتصحو لحقا للدين السي الامين
 واما على الامع المطين كتم الله حبه في علمه قل لا اسالكم عليه
 اجرا الا المودة في القربى ذلك نص **الك** السالمين وانتم اولي رعاية
 ما امر الله من رعي ولحق من غرض ليبي عينا ومجانا قد طعوا طرف
 الواصلين بال**الك** ادرك المشاء ويزودا كذل كاستدراك الله لا
 محتاه والذي يغفل العلم اربابا لندور لا كاديه من الناس والمجور
 عن تحول من طاعة السلطان الاضمر ومخالفتنا لما سبق من مرد
 له من عدم كد سيجله لغاصي والدان ومن المين الذي لنا فله ^{حصان} الله
 وجاتنا الله ان رضى **ع** الخالف او ميل عن تلك الاحوال بالسفاه او منكرنا
 من تلك المعارف لمعارفة معبودنا الله **ل** الجور بعد التور وان يكون منقول
 الطور ومفاد عن طاعتهم وهو **ك** نسج **ل** على صور فكون كمن اشتد
 الضلالة بالمهدي وتحول عن موقفه سلامة اي حاسه لرداء **ل** الرسول

صلاه على محمد

صلى الله عليه وسلم اعرف لنا من الصواب واستفهم في طريق المستور لكنا
 واستال قول جدها محمد المصطفى واسمه لم يصح في موضوع حل وعلى
 'يعمل الله والميعاد الميرور وهو ما ينطق عن محرم وكل من من الشا دلك
 فهو حديث كذب ونقولنا الحق المرائضة اصحابها والمودة المسامحة فاما
 والبيعة المسجدة اوقاها والذي استتم اليه من ماضي الخطاب وطا في
 المكاتب من بلوغ مخالفتنا للمساك المصوم والكتاب الى اسعة
 الموقف ليس لمخالفة ولا يات ولا كان لنا في حربهم نعددي ولا النما
 لم قصدونا الى هذه الاقطار وحطوا علينا وكاوا دارا وعتكوا اصلحا
 يقتاويهم ودما وما رجا الاوامركم الشريعة فيها احكاما وميثقا
 علينا ما لك المعجزة حقا واما ما ورث من بالاسير به لا الدان
 بعدون اونا ما واصلا ما ولم يعلموا اناس الذين وحله الله لهم عاقبة
 واخذنا ما نقيم الشرايع ويمتد البديع ولم يلق انا ما ومن الذين
 لهم سجدوا وقيا ما قد نعا عن انفسنا واولادنا بما امكن من الرفاه

ورد ما من بخارها وترك الدباكة منها لا استطاع وجرى مكان
 ياوي البطال صبحه في المعين يا من من انصم به وبصره الى
 خاتمة يده وله ان عما كرم المصون ان لنا الله تعالى وجههم العالم
 وجرأهم الصبيحة بعونه الى الحيات لعاصمة الكوفة لادق
 من فضل الله تعالى حجة وحيها الى اعم شأنها بحزن عن جميع الحروب
 ونور بذلك كل عرض ومطلوب وجين وصل المديوم المنشور الى ثلثه
 الحكة برا المعرف والخطاب في يوم المرحوف صباه نوحا وكنا
 في محلات الامن يا وساد وحنانه من وجه الحق طرما مية وعونا
 وحنانه ما الرعب وغلت في يدي الطعن والصرب وقربا وقره لسا
 كل قلب فان انشغل من حولنا من الآله والاكار لما صدر منكم من التوا
 ولا مشروثنا لما ذكرتم من المودة والمصادرة من تلك الغنية
 المعصودة والصالحة المشودة والفرقة الغنية المشودة والنعمة
 الواردة المحيية وان حالنا من حولنا من الآراء والاكار لما صدر

وفايلا

وقالوا او امر لم وفوا هيكم بالاصاحد عجبهم عداكم الوكيل
 وما تعدونه لمن خالفكم من النكل وحبنا الله ونعم الوكيل **فلا**
وقف على الجوار وبالشتم عليه من قتل عظام اكثر
 لواصل القاصدين وروع طعنا دفع امره الى سامع بخارها
 السيد المظهر واعلمها انه واصل الى المدينة على من سبق الحصار وكا
 قد حاصرها الناس الصاول ارد مر مدقة طرية نحو سبعة اشهر وحالها
 الدشام مصطفي نثاروقلا رقع الحصار فقام القاصدان المذكوران
 قصصك واظهر السبع والطاعة عنده ومن حمله ما طلت من السيد مظهر
 انديهم الى ما وليت له ما حمل من لاوار السلطنة ولم يرل كانه
 امر حتى علم العالم من جند وصل ذلك من صفات ما سلم وكنت
 من سبع في السد مظهر من ذلك شيئا اظهر الطاعة لله تعالى زلم لا
 السلطان الاعظم ابدك الله تعالى كاضمة المرسى السابق ثم انشا
 مصطفي المذكور الى محمد بن مدبنة دار وليد انشا ارد مر ثانيا

لفتاله جابا من مكره وحياله تمهلها الى مدينة مسالين
 وجها من ان بها من العساكر السلطانية وجرها محاصره فاصد بالحصان
 السيد لم يمس وكاف يومه في حصن الا محاصره مدة طويلة ولم
 يحصل لها التمكن مما اراداه فاعلا الصلح وكان في باله ذلك اجمالا
 اخذ على عهده ملحقها الى ذلك ونظر لها امره ما حاله واخذ
 في باله حروبا وتبها ففصله الصلح را حرمون ليلا وحصل
 من له من ثماره صا و لم يحصل لاحد المصير غرضا ولا من ادا
 من الاحرار ثراي النانتان المذكورة ان طبا من الحبس وطهر
 الاتفاق به في حصن حصنه حصن نلا فاجابها الى ذلك وطلعها في
 عينة من ايجانها فلما اخذها عجا من حاله عجا يلخا ووجد حاله
 احسن حال من قبله فالحصار وطول مدة حرمه من ايجانها ذرية والمأكلة
 وراوانه وكذا صلح في حصن لها وتكين لها فلما رجعا الى
 مدينة صديعا حضر اليها من اهلها والباشا مصطفى حاكم

فانه

وما بعد من البعد ونزل من مشا على حال غير صالح وتعرف عن اليد
 بظهوره كمال الاج والصديق فلما وصل اليها شام مصطفى
 لكشما الغيرة الى الابوا العالية والعتبا السنية
 وقصي ما في نفسه من الاغراض وقال ما يريد من لوطان وكان في نفسه
 من النشا انه لم يزل في الابوا اليه الا قد حرام ورجع الى حاله
 لسلامة سر كولا اليها من اليمين المعهود بالبحر فرجع في البحر في تان
 وحطت سيم فلما وصل الى مدينة تير تير البحر وسدوا فاف
 اسر الله العالين وسدوا الصلح فلما قصي تحفه على في مدينة
 على سرور وعني مدينته اليها عجا في حال حياثه فحصل
 الامر اليه الى حصول امره تولاها السلطان الاعظم نصر الله بها
 واما الباشا ان دمره لم يزل ومن معه من العساكر
 المصير وانما بدته صعا الحرومة بالله تعالى على احسن حال
 ونعم نال ثرايه ودمر على الباشا ارد من قاصدا من عدله من

بنحوه بخند بان الديار البهايمه فتوجهت الى الباشا مع طفي
 ثاب وكان حال وصول القاصد المذكور ونزل مرند سه صبا
 للاصبا في جهات مدن واعمالها قرا قاه والكنى القاصد في جهات
 ابن فاصلي امير الطريق وانتم امره عن العدو والصدى وخرج
 مخربا بلحان مل اى مدينته وساقها مدينته عظيمه ثم فتح
 اكثير من الاغنيان عن حرف محبتهم السلطنة في
 مدن استعجبوا الى ان يكمل الجمع ما بعد الخرج من والديار
 ثم توجه الى الابواب العاليه وفي سنة احدى
 وستون وسبع مائة في شهر ربيع الاول منها نزل اليه
 جماع الى مدينته قامها نحو شهرين ونصبه لان كان في
 في الامن الماصي يصل ما يصل الى الباشا ليس جعل يمدان الى
 مدارس مدينته وساجدها ولم رل في تديره ذلك حتى انه
 اشترى دور من اجل مدينته ودفع اليهم اثمانها الواقيه واجرها

وعلى الباشا وحمل عليها الماخي او صلا الى مدارسات و
 رواها الحام المفدور والهد الذي لا يخافه صبره وكبير ولا
 ولا عده بل داخل بحمد جميع المخلصين وكل من عليها فان دعى وحده
 ربه دوا الخلال والاكرام ثم ان الفقيه شمس الدين كمل على الشا
 على احميه الباشا المذكور اجنيه جماع الدي لم يكونا شريكين في الاجر
 وكانت وفاة الفقيه شجاع الدين سنة ٩٤٣ هـ حضر دفنه
 وتبعه خلق كثير وكان دفنه في المدرسة التي اقامها والد في نزل
 حسان وثبت له الفقيه شمس الدين في الامر بعد وفاة صنف واستند
 لآمر القاضيه الصغير والكبير في تديره امر املا تمولد سالي وسافر
 في الامر ولعل بعض الحكماء من استشار وقال بعض العرب عليهم
 مشاورة النهاب فانهم ينجون الملم بطون هذا المتاح البكار
 كما في المنام

لم يستعمل لم يكن اشجاء ولم يقصر على عدد السنين

ولوانا السيد نفاهتمه حرا الا ان السيد السنا
وَحَلَّى الْأَصْمَحِي **س** فلت اعلام حدث
 التي تولاها العرب كان بخاري فانه في صلحته وملاحتة
 ايسر ان يكون لك الف درهم وكون اجرة في الاقل في الجاه
 احاط ان يجني على حني واما كان في الزمان لما في
 قام الشيخ الكبري طاب داود بن طاهر بن ثمر عدن واحدا لك
 اليه للاستقل على عال الامام ~~س~~ في حني وصل الى غير الله
 فامدا لاحد لخال فقدم للمعية السيد سلطان المذكرة وفتح
 بهما وفتكيرة في مكان يقال له مديح من بلاد نيف طار
 وكانت الحلة للسيد وظهر المذكرة واصحابه على عامر المذكرة فضل
 مما اصحاب عامر المذكرة خلق كبير في ~~س~~ محرم عن السنة المذكرة
 وخرج عامر المذكرة وحيدا في بلاد وفتي كوع عيله في الحاماة فيه
 وكان سعيدا ان ما في المذكرة من رحلة الحاميين عليه واصبه لهم

من بار عسا كالتيج عامر المذكرة وحدا به وعدده وانه يح اليه
 مخلصا له كما كان احسن الطاهري من بلاد اليمن للاستقل في
 الامام شرو في ابدى علاجاته ردا عن رواجها سعد بان في المذكرة
 سدا ان عرف نتجاجة وراعه وما في الامر وجر من المغنة عن المذكرة
 في العدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد يكون الاشكان
 دعا الامر عظام بحني عن الانسان كما روي ان بنيا من البيا
عليه السلام كان بعد الله سبحانه ونصالي في جبل وكان القدر
 من ذلك الحبل في جارية فاحارها فامر من قبل عن حصر حادة وشعب
 وعمر ونهي من غير ما الف ديارها احدا هذا الصقر ثم حار حبل
 على حصر حرة من الخطب ففرب واستلقتا نسر في وجع القار
 في حبله لصقر فلم يجد ما فاحدا الفقير وطالبه بالصره وقتله فبال
 التي لم يرسيد ما هذا الذي اخذ الصقر واما احدا هذا الرجل الاول
 وسلطت هذا الطام على هذا الفقير المسكين ما وحي الله

تعالى اليه استعمل بما كنتم فله عرف اسرار الملك وشكركم ان
 هذا القير قد كان فلان هذا الفارس بكشفه الفصاح وان
 ملك الفارس هذا الفديان من مال اخذ الفقم ورد ما اليه بركة
 وهذه قصيدة العبد واعلم **سبحان الحكيم في العال الكبير**
 المنعالي فباله الصمة كى مجرودا محبة جيز صحت ل **واما**
في معاملة الخلق فيما بينهم فليطاعت او صلوا ما يذكر
 عن عبد الملك ان مروان انه قال يوما لاهل بيته الساكنين معه
 في حضرة تبارك كل من احسن شعره واشد ولا امرى العيس
 ورجير والمناغرة والاعضا وغيرهم حتى ان ادى بحاس ما يحظون
 فقال عبد الملك ان مروان اشعرهم والله الذي نقول شعر
 ودى حرم فلنك صغار حله • تحلى عنه وهو ليس له حلم
 ادا صغر وصل الثرا تبارك • فطبعها ملك السفاخرة والظلم
 ويسعى لواله ليسهم صالحه • وليس الذي يدعى كى شاة الخدم

نكاد

كما دل على يحاول عيب • وكما لوت عدي ان يحلده رنم
 وبشهم رقي المعاهد • وما ان له عدي هوان وشتم
 يولدوا في معدوم واحصاه • واكسى بجدي ان يكالعه العدم
 ويعد عيالي للوالت بكى • وما ان له يها سنا ولا غنم
 فان انتصر سأل مثل ايش • سهام عدا استهافتها العظم
 وان اعف عدا غصينا على القلا • وليس له بالصنم من وسد علمه
 حطت الذي قد كان يدعى • وجل يستوي ضرب الافاريق السلم
 فارت في عين ولد وقطع • عليه كما نحو على الولد الا مر
 لا مثل من الصنم حتى كلف • وان كان غصنا قد نضربه للعلم
 والخطا تبارك عبيد • ما صبح سدا لحرب • هو ما سلم
ولقد حدثني ابي بل ان القتيبة حبل من ابراهيم الصيرفي
 الذي كان عالما بالحق الامام شرف الدين علي بخلاف وجهه الى قامة
 كان اذا طلع الى عبد الامام شرف الدين شجاعا للعبادة والفكر

ويلبس ثياب الجفاف في الرحاضة مع ان كان حاصل الامسا المقتضى
 حالاً في تواضعه وتقريبه للصوم والمأكلين والعلما والمصلحين وغيره
 اهل الولاية والمقربين على الرعايا وبعد عليهم رفع مكانتهم الى الاماكن
 المذكورة ذلك لاستعمال الامام في نشر العلم ومراعاة احوالهم وعدم
 المعاتاة في البحث على الولاة وما عرض عليه امر الدولة **عرف افعال**
الرعايا والسعد عند قدوم جيت لاسعة المدم والنعالة المعتادة
 والذمير والتصنيف وان كان حسان محمودا الامان اعطيت من
 وكل الله امره الرعايا امامهم فصل الحكومات والمناظر في المحتاجين
 واصناف المطلبين والطالبين واي عباد افضل من ذلك **وقلت**
وردي في الحديث ان علي ساء علي خير عبادك
سنتين سنة مع ان ذلك على سبيل التقرب والافان والى
 الامة والسلاطين العاديين فوف وصفوا واصعبوا واليه يوقى قبلة
 من يتناوله والفصل العظيم **قطوني ان قام بحقوقه**

وعما عنه لبحر الرعايا **قال** الامام ابو عبد الله السلام الملقب
 سلطان العلماء رضي الله عنه واحدا لاسام الاعظم اعمل احسن المعنى
 وانما ان ما عليه من المصالح ويظهر من المعاساتم واعرف لذلك
 خافي الحديث **اصبح** سبعة نظام الله في خلقه يوم لا ظل الا ظله
 ما عدا ذلك فانه لا يدرى **واجتمع المسلمون على ان لو لايا**
من افضل الطاعات وان الولاة المقسطين اعظم اجراى اجل
 قدما من غيرهم كنتم ما يجري على ايديهم مراقبته الحق ورواها طر
 فان احدهم نقل الحكمة الواحدة جده مع هامة الحق مظنة ما
 دونها وكل هامة الف مصلحة وادونها فانه من كلام سيد
 وحده كبر والولاة الخيرة وعصاة السوء من اعظم الناس قدرا وزكرا
 واحصاهم قديرا او قال درجته عند الله تعالى ليعلم ما يجري على ايديهم
 من حيل المعساة العظام ورواها المصالح الحام وان احدهم يقول
 الحكمة الواحدة جادة ما فيها العلم والتمسك على حسب غرض مفسدة

ملكة الخلة او على حسب ما تيسر تلك الخلة من مصالح المسلمين
 بها المصطفى خاصة ونجاة مايرة **مِثَالُ ذَلِكَ** ان يامر
 بقتال الخليفة من المسلمين ياخذوا لهم لو تيسر لهم او صحت اليها
 والجيرة وغير ذلك من المحرمات لمعصيات لرب الارض والسموات
وَإِذَا الْمَعَادِلُ يَنْبَغُ أَنْ يَنْبَغَ ذَلِكَ الْحَرَامُ الذي امر
 به الخليفة يثبت على التثبيت الى دماء هذه المعاهد المذكورة على حسب
 قوتها وكثرة ما يؤمن بها وبها من سعي راجح وهذا
 سيد المرسلين المنسطون على ما روي من قوله يوم القيامة وعلى الخلة
 ما لعادل من ولاية والحكام اعظم امر من جميع الامم
ما حار على الاسلام قلبي والناس تبع لسلاطنته
 فان كان ايضا حارها ما ضللا انتحلوا الناس بذلك وان كان
 خلاف ذلك كانت الرعايا على ما يكون عليه رايها كما في التاريخ
 يا ابا الرجل العالم عجب ، حل لا تسكن كان دالتعليم

انبغض

انما سلك عالم عام عجب ، فاذا التفت عنه فابح حكما
وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ فِي عَامِ اثْنَيْنِ مَسْتَوُونَ وَتَعْمَايَةُ
 شدة عظيمة ونقط عام اسفل اهل المشرق الى المغرب واليمن الاسفل
 كما هو ما ريب وحرب والحقل واجل محال في صنعاء على اكلو الشجر
 مات اكثرهم جوعا ووبا كان يعمل في البعث الواحد في مدينة
 صعبا من الارضا الرجال اي الخمسة من كثر الاموات وما من اهل
 الجبال مدينة اب يحضه الاف مصر ومن اهلها بخار راحة الاف
 واستخدم لذلك يخطط اكثر من سنة وحل في كثير من اهل السواد
بِالْحَقِّ وَبِذَلِكَ حَلَّ وَتَلْجَا فِي شَرْحِ
مَرْجَبِ ٤٧١ ما عاها الى كنهاي اليمن مر حرج الى حبل الاخر
 سنة فاكلت الثمار والانتجار حتى يستل الارض وعدم العشب
 ولم يخذ الحايما ما ناكل حائل الناس على انفسهم منها الا ما حلت
 على الناس بيوتهم ومساكنهم **فجاء** للمدير لتعليم ثم بعد

ولتصرف الله الحراد واخصب البلاد ورحمته لا سمار والله تعالى
 في خلقه تدبيره سبحانه المعالي المحض المعز الخذل كما ورد في الأحكام
 النبوية المتواترة المشهورة عن سيد المرسلين وحائظ البصيرة فايد العزيم
 إلى جانب العيم عليها فصل الصلاة والقيام ان يكون على قواعده
 البديت الحرام على ما ابراهيم عليه السلام الا بعد على الركن الاول
 ان الله رب بكه قاصم الطغاة ومفقر الرياء وعلى الركن الثاني ما
 رب مكه على الاسعار والاهراقا ورحمت الاسعار والاهراقا
 ما ان وعلى الركن الثالث ما الله رب بكه اريق من الجنة
 له يعلم من لا حيلة ان لا حيلة له وعلى الركن الرابع اما الله رب مكه
 اقتضاب لا اتفق لذي تدبير تدبيره والله سبحانه وتعالى في خلقه
 تدبيره يخرج عند الصعير والكبيبة **قال الامام عبد الله بن**
عبد السلام سمع الله به في كتابه المسماة الاحكام في
 اصلاح الانام ان الله تبارك وتعالى يصرف المظلومين من الظلمين

وادوم

ولا يحرمهم من مال الله ذلك وكذا ذلك ان يدفع طاعات الناس من الامم
 تحت لاجهم ان يطلبوا ذلك فما اصبح من الكثرة وما اجبرها
 اعظم حقوق المسلمين **قال عبد الله بن عباس** حدثت عن
 الخطاب يوم مكره يا يقول ما ادري ما اصبح في هذا الامر فقام
 فيه ام قد قلت هل لك في علي فقال اذ لها اهل ولكه في دعائه
 واجار الرقولا اموركم لحكمكم على طريقه من الحق تعرفوها ما قلت ان
 انت عفا قال لو علمت لعلني يغبط على رقاب الناس ثم لم يلبس العرب
 التي خشي حرب حقه والله جعل لعل ولعل لعل انما لعل فليطبعه
 فقال انه ليرحم ما كان الله يوليه امراته محمد صلى الله عليه وسلم
 قلت قال خير قال امه لسطر ولكه لعل عن الصانع والمبدع
 المسبح والسوق اذ اذ يلى امر المسلمين قال قلت حدثني
 وخاص قال لعل لك صاحب مقبلة على الله ما ولي امره لا ما
 قلت على محسن عوف فقال نعم الرجل ولكنه ضعيف انه لا والله

لا يصلح لهذا الامر الا الفوي مرعي عنف والذين من عبده صفت الملك
 من جبريل وبه اذ في جهامراف **وقال عمر الخجل يرحم الله**
عنه الرجال ثلاثة رجل تروى له الامور جيد رحا رايه ورجل يشاؤ
 يتا فيما اشكل عليه ويدل حيث يامر اهل الديار ورجل جابر ما ير
 دنا ثم يشدا ولا يطبع مشدا **وقال سيف ابن ذي**
يزن ما ذلوم يشاؤ ومن سئل كان من الضوابط بعيدا فان
فلت ما ذلتكم السلطان ومن رجلي الامم هل الي
 حصه سيل ما كان حاد على الاحمال والتفصيل والله المستعان
 الذبح والجليل **يقال من كل امسرة النوشروان العاكه**
 لا تملك لا بل العند والاحمد لا المال ولا مال الاسن الملاد ولا
 ملاذ الاما عيا ولا لها بالعدل **وقد قيل** مثل الامام العاكه
 كمثل الريح التي وسها الله فشر بين مدي رحمة يسوق بها النفا
 وعطفا لثامها للفراتة ورجا للحداد بضمير منها وتقبلون

فيه ونجى بها اياهم وسعد ما يراهم ولييه عا في الصركه
 ملكك امر الله تعالى بطاعه فقاتل **ابا الازن اسو الجيوا**
 الله واليهوا الرسول واولي الامر منكم **وعن ابي هريره**
 رجا الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من عظيم حلال
 الله تعالى الكريم الامام العادل وعن العاوطن سبهم عن عمر بن الخطاب
 رجا الله عنه فقاتل **فلت يا رسول الله** احسن عن السلطان الذي
 ذلك لد الرقاب وخصم هذه الاجاد ما هر قال هو طل الله في
 الارض ان احسن اهلهم الاجود عليهم النكر وان اساء
 صلبكم الصبر وطمع الاصر لا تخلمك اسانه علي ان تخرجوا من الطاعه
 ما ان دل في طاعه الله تعالى خسر من حله والار واولاهم ما صلح
 الناس للهم اصلح الامم واصلي عاها رختك يا ارحم الراحمين
ثم مولانا السلطان الاعظم سليمان بن
 اعز الله بالاسلام والمسلمين وقع بسبب الكثرة والمتكرين وخه

ولا يزالون المسمون الى الباشا الاعظم مصطفى باشا دامت له الفهم
 فوجه من الديار المصرية الى الديار العربية **وذلك في سنة**
ثلاث وسين وتسماية وصل الى اليمن في احوال
 واسم بالذي جهال اليمن سكن بعض صلاح التمار وخص لا
 بالاحد ولا يوصف وذلك ببركة بنة الباشا مصطفى المذكور
 الصالح وقدره المبارك فوصل مدينة صنعاء المحروقة بالله تعالى
 في ثمانية الساعات فجمع ما من من الحريان السلطانية والعامة
 المصونة الحقيقية فملا وصل مدينة صنعاء فبعد احوال الديار اليمنية
 على ما كان عليه في الباشا ادم **وكان الكاف المدينية**
صنعاء واعمالها مدعزوم الباشا ادم الى الاف الجالية
 اعلاها الله تعالى امير اوامر بلاد السلطان بسلي الامير ومن
 عبد الحميد فضم صنعاء واعمالها عاية النصارى ثم انشا علي
 الامير اشراف المذكور **جامع لوند العسك** وشجره او اجمع

منهم على قتله وظهره الملاح على سطة مدينة صنعاء وتحالفوا
 وتعاقدوا على ذلك واعلموا ان الامير المدينية وهو ابيوب سامع
 الساحة العالية لم ينفذ وقفا امير الامير في ديوانه فحصل مع الا
 من المذكور والحب شي كثير فطلع الى عند ابي مصر يد صنعاء
 اعلم مدينة صنعاء وامارها وشدة اعصم وقوا قلبه فظهر الامير
 المذكور الى المكان الذي تحت مصر يد صنعاء وصل الصالح
 والرايات السلطانية وامر بالمادى نادى في مدينة صنعاء ان من
 مطيع لله تعالى ولم يولانا السلطان الاعظم من العسكر السلطاني
 فالحضر الى تحت الصالح السلطانية فاحضت جمع الامراء والعلماء
 والعامة السلطانية الى ذلك الموضع ان ولم ياحر عن الحضر
 جامعة قليل ومحرموا وارادوا الفتنة فامر الامير من رفم المذكورين
 ان اسكن وان لم يكونوا السبب تخريبهم واصادهم وخزهم عن ان
 موقعي ذلك اليوم بينهم وبين ساير العسكر المصون من صنعاء

حتى أمكن الله سبحانه وتعالى منعه وقيل المنع وجميعهم ولم
 ينسبهم حدث ولم يزل الأمير يربط المنع فأما ما لا يثبت في حال وأما المنع
 حتى لا يلبسوا مصطفي المذكرة إلى مدينته صغائر أن الباشا
 مصطفى في المذكرة ووقف في مدينته صغائر من طوبى له من مد سبط
 مسكين وأوامر نافذة في جميع الاقطار ليليا به ورغام الاكامر وتعلم
 له دايمة وذلك لحماه المناوي وحرصاه وهو المجاني من طوبى له ولكن
 انكساره على بلاوة الصبر ومداكره للعلماء الايمان فرائد لما مضى لا است
 سين من وقت قدوم الباشا مصطفى الحق إلى اسم المعين وذلك
 لغيره الحسن سيره المستحسن وكان وصوله إلى اسم اوج حصرة الباشا
 المذكرة وهو في مدينته تعز بعد روله من مدينته صغائر للطيار والحق الأسفل
 تمام الباشا مصطفى في مدينته مفرقة قصر حسم اعز له في ادمان
 الماحسين مدينته قسرة وحصل في ذلك انصره وان عظيم لساكنه اللقا
 ووقع في سنة خمس وستين وتمايه فاعين كان

خرج في اليوم الواحد من مدينته صغائر لا تخاف جاني وفي ذلك الميسر
 من ملا الشحات كثير سيد ذلك الطاعون وكان في المرقب كذا المنه والحق لها
 والتجسسها من الاقطار والحيات ما لا يحصى ولا وصفه وكان الناس
 ارفعهم حتى في بلاد مراد جصان فاسميان بالقرب من مدينته
 منعهم من السفر يريدون بها المسافرين من جميع الاقطار ايما في الزمان
 والمصير وكما كانت السمرة منها اعطياهم يسبقوا إليه احدا قبله
 من اهل الاقطار ذلك هو في الله سبحانه وتعالى ولم ير الباشا
 مصطفى في مدينته تعز بعد روله من مدينته صغائر في جميع الولايات
 والحق بالحق حال وذلك بعد ان عتاه الحلة في مدينته صغائر
 البلاد عامه من كرات الحلة والاضاف وكان في اواخر سنة ٩٩٩
 مصطفى في المدينته لزمه في الابواب العالية المملطية لبلاد
 كذا وحدهم من الخراب والهايا ما لا يحصى ولا وصفه وصل إلى الانا
 الما على احد حال ووافقت المعز في احوال جميعها وولدت ثروتي

الكشاف وهو رضى مصلحاً عياد المسلمين الموحدين في قبة
صنعاء المحروسة بالله تعالى الذي كان عمره من مائة المرات في صا
رسوله الله صلى الله عليه وسلم بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن وضع
المصلا هذا كان حجة لرجل أهل صنعاء بها الأبحال فلا يثبت
رسوله الله صلى الله عليه وسلم فروه ابن مائة المرات في إلى اليمن أهل
يعمر مصلا لأهل مدينته صنعاء يصلوا فيه صلاة العيد عيد الأضحا
وعيد الأقطار المنهوى بفضلها وكان خارج فروه ابن مائة المرات
للمشهد بعد أن حرر معاد أن جعل بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أهل اليمن جامع مدينته صنعاء المحروس بالله تعالى لأن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعتد معاداً إلى أهل اليمن وأمر بأن يبنى لأهل
مدينته صنعاء مسجداً وبأن يشتري مكان ذلك المسجد
من يهودي يسمى باذان وكان ذلك في موضع ستاناً باذان
المذكور فلما وصل معاد إلى اليمن طلب باذان اليهودي شراء

المذكور الذي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائه وعمره جامع مدينته
صنعاء المحروسة بالله تعالى واتفق على عاقبة إلى زمان عبد الملك بن مروان
ثم أن عبد الملك ابن مروان كتب من الشام إلى عامله باليمن أن يجمع
العامة في جامع مدينته صنعاء المحروسة بالله تعالى الذي عمر معاداً
بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأن يصرف على عاقبة حتى يصلح
من ملا اليمن ونجوى الذهب والفضة على الأخشاب التي في سقفه
تعمل بها أمر عبد الملك بن مروان حتى اكمل عاقبة وكسب العامل
إلى عبد الملك تمام ما أمر به فذكر له على ذلك وكان في أيام الأ
مكن أن يكون نخب يدعاه المشرك المقدم ذكره وكان هذا أمير
سكنه المذكور فاجبا السبل والناس مع اشتغالهم بأمر العاكر
المنصور ووضع في البلاد وتكوين الفتن ولم يزل واقفاً على ذلك
الحال حتى وصلت البشارات من الباب العالي والبلاد القريبة
وذلك بآية الديار اليمنية فقام مولانا السلطان الأعظم

الله تعالى ولا يشأ على الباشا المعظم محمود باشا
 فلما وصل إلى الشاير تقدم الباشا محمود إلى اليمن الميمون أهل الأهير
 سلكه المذكور لما لفته العاليير في تجهيز الهدايا السنية لوجه
 الباشا المذكور ولم يكن باسع من وصول الباشا محمود إلى مدينته زيد
 المحروسة بعد وصول الأخبار السام بتقدمه ثم وصل إلى مدينته
 المحروسة بالله تعالى ووصل بعده وخراين والأطراف العاليير لم يصلها
 أحد من تقدمه الباشاين السابقين وكان وصول
 الباشا محمود إلى مدينته صنعاء في سنة ٩٤١ هـ المحرم وكانت
 قدمت مباركة وأحوال الرعايا سالحة إلا أنه بعد وصوله إلى مدينته صنعاء
 وقفت بينه وبين عمر السطاري فرأى أنه وكانه ولم يحصل من الحقيقة ^{قال الظاهر}
 صاحب حصن جب سواقية بينه وبين الباشا شل محمود كما كان بينه وبين
 الباشاين السابقين فحضر الباشا محمود العساكر والجيش وتجهز عند
 نزول من مدينته صنعاء على حصن جب يريد الحاصر للفقير عمر السطاري

واخذ

واخذ حصن وبلادة كروم عن طاعة مولانا السلطان الأعظم بالله تعالى
 وكان عمره مائة سنة وخمسة وأربعين سنة فمات في شهر ربيع الثاني سنة ٩٤١ هـ
 تاسع عشر من المحرم الحرام سنة ٩٤١ هـ وجيش الجيوش وجمع العساكر من مشارق
 الأرض إلى مشاربها وأمر الأمر بأن يتقدموا بكتائب العساكر كتيبة
 بعد كتيبة وعسكر بعد عسكر وجيش بعد جيش حتى كان أول العساكر
 المنسوبة وصلت تحت حصن جب وأخذها حاج من مدينته صنعاء
 فصل الباشا محمود الجهم المنصور تحت حصن جب
 في شهر محرم الحرام سنة ٩٤٩ هـ وأمر الباشا محمود بسياسة الخراين
 جميع الأقطار التي تحت حصن جب من مدينته صنعاء ومن مدينته زيد
 ومن مدينته صنعاء ومن مدينته عذرا ومن جميع بلاد اليمن الميمون
 ولم يزل يحاصر الحصن المذكور مدة ستة أشهر من محرم سنة تاجه
 إلى آخر شهر رجب من السنة المذكورة حتى قل الماء في حصن جب
 وكان من المساعدة تقدر الله تعالى أن المطر يقع فوق الحامد جميعها

المحيطة بالحصن وتيسر العوائل بالسير إلى المعظم ولا يتبع فوق الحصن
 المذكور القطر الواحد حتى كل الماء الذي في مواجل الحصن المذكور وضو
 السطح من كان داخل الحصن حتى ان عمال نظاري نزل على حكم الباشا
 المحمود هرو من كان مع وبيط الحصن وتسلم الباشا محمدا حصن
 في شهر جمادى من سنة ما رتخه وغفت العساكر المنصورة جميع ما كان
 في الحصن المذكور من الخزان والبخاير وكان في الحصن المذكور من الخزان
 القديمة والخبيرة ما لا يحصى ولا يوصف من زيمان المسلمين بني طاهر
 إلى ما يجده فلما تلم الباشا محمدا حصن جبل من تحصينه بالحجارة
 التي كان حفرها جبهه البلق ما كان لان قد كان اخربتها المدافع حال
 الخطا لما كانت فارة الحصن المذكور وتحت الحصن البلق من الشجرة
 التي كانت فيه لولا وجعل في قلعة حصن جبل المذكور رتبة قوية من
 الاتاكن وغيرهم ثم بعد اخذ الحصن حفر إلى مدينة قنطرة
 وسكن في القصر الذي عمره الباشا مصطفى المقدم ذكره ولما نزل

والنار

واقامها إلى اخر سنة ما رتخه حتى وصله خبر من الابن الباشا اليه ان قد
 توجهت ولاية اليه لميلون إلى الباشا المعظم والظاهر المذكور
 رضوان باشا بجبل الباشوات الكرام بعدد الفضل والاهتمام
 من الباشا مصطفى المقدم ذكره حليف المقران **وكان**
في سنة ٩٧٠ عمر الباشا الاجل محمود إلى الديار المصرية وهم
 ملكه بلانا السلطان الاعظم دولة مصر المحمدية **ووصل**
مولانا الباشا خزان إلى اليمن في تلك
السنة ووصل بخزان حجة وعمرى ثم بسطه إلى احد
 وثبت له الامر وانتهى في الانتظار إلى ما فيه وتلك ملك الباشا انت

الباقيين ووقف في امر وفيه

بره من الزمان

وما توفيق الامانة عليه في كل امر وهدى إلى العرش العظيم
وَمَلِكُ الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَالْمَدِينَةِ
وَمَلِكُ الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَالْمَدِينَةِ

